

تفسير البحر المحيط

@ 119 @ على اﻻ بها . وقال ((ابن عباس)) : الذي يقرأ ولا يفسر كالأعرابي الذي يهد الشعر ، ووصف علي ((جابر بن عبد اﻻ)) لكونه يعرف تفسير قوله تعالى ! 2 [! 2 القصص 85] ، ورحل ((مسروق)) إلى ((البصرة)) في تفسير آية فليل له الذي يفسرها رجع إلى ((الشام)) فتجهز ورحل إليه حتى علم تفسيرها ، وقال ((مجاهد)) : أحب الخلق إلى اﻻ تعالى أعلمهم بما أنزل . | (وما روى) عن رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وسلم من كونه لا يفسر من كتاب اﻻ إلا أبا بعدد ، علمه إياهن جبرائيل عليه السلام محمول ذلك على مغيبات القرآن وتفسيره لمجمله ونحوه مما لا سبيل إليه إلا بتوقيف من اﻻ تعالى . | (وما روى) عنه صلى اﻻ عليه وسلم من قوله (من تكلم في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ) محمول على من تسور على تفسيره برأيه دون النظر في أقوال العلماء ، وقوانين العلوم ، كالنحو واللغة والأصول وليس من اجتهد ففسر على قوانين العلم والنظر بداخل في ذلك الحديث ، ولا هو يفسر برأيه ، ولا يوصف بالخطأ . \$ [المفسرون من الصحابة] \$ | والمنقول عنه الكلام في تفسير القرآن من الصحابة جماعة ، منهم ((علي بن أبي طالب)) ، و ((عبد اﻻ بن مسعود)) ، و ((أبي بن كعب)) ، و ((زيد بن ثابت)) ، و ((عبد اﻻ بن عمرو بن العاص)) ، فهؤلاء مشاهير من أخذ عنه التفسير من الصحابة رضي اﻻ عنه تعالى عنهم ، وقد نقل عن غير هؤلاء غير ما شيء من التفسير . \$ [المفسرون من التابعين] \$ | (ومن المتكلمين) في التفسير من التابعين ، ((الحسن بن أبي الحسن)) ، و ((مجاهد بن جبر)) ،